

— ٣٢٩ —

- إذن فلا بد أن نذهب معهم إلى بغداد ثم نهبط على القاهرة .. ما دامت الحملة التأديبية لا تعجبك .
- والله .. يظهر أنهم سيأكلونها ساخنة .
- ممن !!؟
- من العرب .
- تظنهم يحملوننا كل هذا المشوار لنشاهدهم وهم يأكلونها ساخنة .. ومن العرب !!
- ومعهم كل هذه الهيصمة .. إن الدبابات تتدفق على الضفة الغربية منذ أسبوع .
- وتوقفت العربية أمام مبنى صغير .
- وخرج منه ضابط إسرائيلي يحيى مجموع الصحفيين ببشاشة وهو يقول :
- تتناولون فنجانا من الشاي أو شيئا باردا ؟
- وقال أحد الصحفيين :
- نفضل أن نرى المفاجأة الكبرى .
- وقال الضابط :
- صبرا ..
- إلى متى ؟
- بعد برهة ستنقلون إلى الضفة الشرقية .. لمشاهدة عملية بسيطة تنهى قواتنا فلول الإرهابيين ..
- وصمت الضابط برهة ثم استطرد يقول ضاحكا :
- ما دمتم لا تريدون أن تتناولوا شيئا هنا .. إذن فلننتظر حتى نشرب القهوة هذا المساء معا في عمان .
- وضحك أحد الصحفيين قائلا :
- ألم أقل لكم !؟